محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N° 19, rue de la Karb
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
ELHADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة ١٠
عن ستة اشهر ٠٦
في خارج المملكة
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧
اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠ «
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٨ شعبان ١٣٢٣ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٧ اكتوبر سنة ١٩٠٥

تامين المخاوف

كتبنا اخيرا في مبحث مكتب الصنائع والفنون الصناعية التي هي موضوع دروسه والغرض من تاسيسه ولم يكن لنا بد من القيام بهذا الواجب واجب تنبية الافكار العامة الى الغاية من تاسيس هذه المدرسة والتكاليف التي تكبدها سواد السكان لاجلها ولم يكن قصدنا من ذلك سوء الظن او تفاءل الشر بهذا التاسيس النافع الذي جاء سادا لثغر حاجة طالما اشتاقت النفوس اليها ولذلك حق لكل تونسي ان يوجس خيفة من ابعاده من مناهل التحصيل بهذه المدرسة التونسية او تقصير باعه بتقييد ملكة معارفه وتضييق نطاق تعلمه خصوصا فى الفنون العصرية التي اصبح اتقانها في الهياة الاجتماعية من الامور الضرورية فلو اقتصر فى تعليم شبان الاهالي على النجارة مثلا كما اقترحه بعض اعضاء لجنة ترتيب برنامج الفنون والدروس فاته الغرض من التعليم بالمكتب ولم يمتز عن سياق النجارين الذين تعلموا هذه الحرفة بالعمل الا بنظريات سطحية لا تؤول الا الى الخيلاء والمغالطة على انه لا امراء فى ان نظام الترقيات العصرية انما هو قائم بعصرنا هذا على اتقان استخدام البخار والات الحديد وتصفية المعادن وتسخير قوة الكهرباء واستخدامها في النقل والجر وتركيب الالات مما هو مستودع اسرار العلم والتحقيق

وقد قال بعض اعضاء اللجنة بوجوب حرمان المسلم من الاطلاع على تلك الاسرار حتى لا يزاحم فيها الاوروباوي ولحسن الحظ لم ينضم اغلب الاعضاء اليه كما اقترح بعضهم ان لا ينام التلامذة المسلمون او ياكلوا من مطبخ المكتب فاجيبوا لطلبهم بداعى تباين الاخلاق وسريان العدوى من المسلم الى الاوروباوي فيما لم يتنده من العوايد وهي دعوى تضحك الثكلى اذا علمنا ان لكل امة عيوبا لازمة لها وان العدوة فى الفساد متبادلة صادقة بالفريقين ولا حاجة الى ايراد الشواهد على صدق هذه القضية

فمن اجل ذلك قال جناب مدير المعارف في خطابه العربي «وجمعنا قوتهم ومبيتهم بالمدرسة الصادقية لما لنا في ذلك من المقاصد السامية» ولولا سوء الظن باخلاقنا المبنية على طهارة النفس من اكدار الحياة وسلامة الذمة والتجمل بحميد الخصال لقلنا ان تفريق العناصر المسلم نفظ طباعها من الاختلاط ولاكن هذا المسلك مخل بشاية التالف التي لا تحصل الا بالتكاتف والامتزاج والتعارف ومن علم ان ادارة اوقاف المدرسة الصادقية خصصت نحو الخمسين الف فرنك من ارياع اوقافها اعانة للمدرسة الصناعية يعجب لالزام التونسيين دون سواهم بالمبيت والاكل خارج المدرسة ولو بالصادقية وتحميلهم مشقة الذهاب والاياب كانهم غرباء او دخلاء فى مدرسة الصنائع التونسية

كل ذلك اجابة لمرغوب من قال بحطة العنصر الاسلامي وانه بالنسبة لغيره من الاوروباويين فى درجة سفلى لا تخوله حق المساواة مع الاجنبي فى سائر مرافق الحياة ولو نطق التونسى متظلما من هذه الحالة الاسيفة التي لم يستوجب القضاء عليه بها الا بطاعته وانقياده للاحكام المفروضة والتراتيب والقوانين المسنونة فان الجرائد القابضة على زمام الاشياء العامة ولسان حال عمد الافرنج تسلقه بالسنة حداد فتنكل بمن ينادي بطلب التحجير عليه ان يرفع صوته بالشكوى او يبدي فكره بالتنديد والانتقاد بدعوى ان النظر في مصالح البلاد خاص بهم وان حظ التونسي من اساسة امور بلاده الانقياد المطلق ولا حق له الا فى طلب الامن والانصاف على اننا نرى بعض اولئك الزعماء يعملون على نقيض ما تلهج به السنتهم بل وفقا لما تكنه صدورهم بسلب النعمة وجر النفع من الاهلي لانفسهم وويل ثم ويل لمن كشف القناع عن دخائل اغراضهم فجزاءه المقت والارهاب ان لم يكن التعذيب والعتاب ولا نخال جمهور الامة الفرنسوية يشاطرون هذا الفريق من زعماء السياسة في هذا الخرق او يجارونه فى تيار الاثرة وحب النفس لما ان عمران هذه المملكة قائم على تبادل المنافع والتمازج بين العناصر المتساكنة التي اقواها اهمية العنصر الاهلي ولا غناء عنه في تحقيق غاية ثروة البلاد بما تحولت الانظار واختلفت الافكار فالتطويح بذلك العنصر الى حضيض التعاسة بابعاده عن موارد النفع ومناهل التحصيل من الخرق في السياسة ومن تحكيم سلطان التنافر والجفاء بين اولئك العناصر وفى ذلك من الحاق الاضرار الادبية بالسلطة والسمعة الطاهرة الفرنسوية بالديار التونسية ما لا يتصوره الا من اماط عن عقله غاشية المصالح الشخصية والاغراض الذاتية

يقول جناب مدير المعارف فى خطابه العربي «ان الصنائع في القديم كانت بسيطة جدا وكان الصناع لا يميزهم عن غيرهم الا رياضة ايديهم ومطاوعتها لهم وشيء قليل من القيس والتخطيط ومع ذلك كان يوجد عندهم بعض صنائع تروق الناظر وينشرح لها الخاطر كنقش الحديدة والوشي والتخريم وغير ذلك وقد اندثرت الان لحصول الاستغناء عنها الخ» وهو محل نظر اذا علمنا ان تلك الصنائع انما اندثرت لعدم الاعتناء بها لا للاستغناء عنها فاننا نرى غالب اصحاب المباني يسمون اليها ويبذلون فى الحصول على اعيانها المبالغ الطائلة ولذلك كان تتويج سراية العدلية الفرنسوية بالنقوش والاشكال والفسيفساء العربية التي اذن واعتنى بصنعها المهيمنون على بناء هذه السرايا الضخمة من مظاهر الاعتناء والاهمية بتكليف الراغب في تعليم الصنايع بالحصول على مبادى الكيمياء والطبيعة وغيرهما من الفنون الجمة انما يصح في من ترشحه للهندسة الصناعية وهو سد مانع في وجه من قصد تعليم هذه الصنايع لعامة الجمهور ولذلك ينبغي في استكمال نصاب الفوايد المعلقة على هذا التاسيس ان يخصص لابناء العامة قسم يباشر التعليم فيه معلم يحسن العربية

فمن راجع الخطاب الذي القاه جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام يوم الاحتفال بوضع الحجر الاول من اساس هذه المدرسة وجد فيه هذه العبارة «وزيادة على الاشتغال باتقان الصنايع الاوروباوية سيشتغلون ايضا باحياء الصنايع الاهلية التي اخذت في الانحطاط بالمزاحمة الاجنبية»

ومنه يتضح ان سبب الانحطاط هو المزاحمة الاجنبية لا الاستغناء عن الصنايع الاهلية كما راى فيه قوله «وايضا لانه (اي مشروع المكتب) مشروع سلم ووفاق حيث كان القصد منه نفع الفرنسويين والاهالي فى آن واحد بما يعود على مجموع السكان بالرفاهية والاسعاد»

اما فخامة رئيس الجمهورية فقد صدر جوابه السامي عن ذلك الخطاب الذي حضره بالذات بقوله «ويعجبني فكركم ذ وفقتم لاقامة هذه المدرسة الصناعية للعنصرين الفرنسوي والتونسي حيث سيجد التلميذ زيادة على وسائل تعلم الصنائع للارتزاق فرصة للتعارف والتوادد والتحابب الخ»

فهل من تحقيق هذه الغاية الحميدة ان يزاول التلامذة التونسيون الفنون الصناعية بهذه المدرسة التونسية في اوقات معلومة او ينامو ويتغذوا خارج المدرسة كما صرح به جناب مدير المعارف في خطابه العربي فان هذه المعاملة هي عين الابتار والتفرقة وداعيه التجافي والتنافر بين العنصرين المقصود ايلافهما ومن العجب ان يكون الدليل على نفي شائبة هذا التجافى ما صرح به جناب مدير المعارف من استدعاء الذوات الحاضرين من التونسيين فان اولئك الذوات من الذين اجلتهم الدولتان الحامية والحمية واحلتهما المنزلة الرفيعة لمنازلهم السامية فى المواكب الرسمية وليس استدعاؤهم منة قلدتهم اياها ادارة المعارف او امتيازا فازوا به في افتتاح المشروعات العمومية على اننا فيما نعلم نرى استدعاءهم واجبا على الهياة الحاكمة بالطرق الرسمية

وبما اننا نحقق ان هذه الاغراض لا تخفى على حذاق ساسة الدولة الفرنسوية ولا نرتاب عن فطنة جناب عمدتها الوزير المقيم بالديار التونسية فاننا ناخذ تصريحات جناب مدير المعارف بشانها شهادة عادلة على صدق نوايا الحكومة الحمية ونوجه رجاءنا لسدة عدالتها مؤملين من عنايتها ان تاخذ بناصر اهالي هذه المملكة الحمية بحماية العدل والمدنية فتعاملهم بدار تعليم الفنون الصناعية التونسية المنسوبة لفخامة رئيس الجمهورية معاملة لا تجعلهم فى درجة الانحطاط المشين بل تنزلهم في مقام التساوي مع اقرانهم من شبان العناصر الاوروباوية فى جميع مرافق الحياة والتحصيل حيث كان العدل كفيلا بالسعادة والعمران فى سائر الازمان والاوطان

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

وضع احد اركان حرب سفارة امريكا بالاستانة العلية تقريرا عن درجة ترقي الجيش

جمعية الاوقاف
اعلان
في معاوضة حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه فى يوم الاثنين في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٠٥ وفى ١٥ رمضان ١٣٢٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة معاوضة عقار وهو

اولا النصف من قطعة ارض بشراك الشهيد وقف سيدي عبدالله الشهيد مساحتها آرات ١٢ تقريبا
الجهة التي هو بها مزارع تبرسق
القدر المبذول فى العوض ثلاثمائة وخمسون فرنكا
ما يلزم وضعه لقبول المزايدة مائة وخمسة وعشرون فرنكا

ثانيا النصف على الشياع من شراك الدغال وقف الجامعين بتبرسق مساحة كامله ارات ٢٢ تقريبا
الجهة التي هو بها بمزارع تبرسق
القدر المبذول ثلاثمائة وخمسون فرنكا
مايلزم وضعه لقبول المزايدة مائة وخمسة وعشرون فرنكا

ثالثا عقار وهو سدس غير ثمن من غرس زيتون يعرف بمالطة وقف زاوية عفيف مساحته الكامل آرات ٥٠ تقريبا
الجهة التي هو بها بمزارع بلد تبرسق
القدر المبذول فى العوض ثلاثمائة فرنك
مايلزم وضعه ضمانا قبل الدخول فى المزايدة مائة وعشرون فرنك

رابعا عقار وهو سبخة بها اصول ١٣ نخيلا وقف سيدي علي بن عامر وسيدي مشتل
الجهة التي هو بها بجر الوسط بغابة توزر
القدر المبذول فى العوض مائة وخمسون فرنكا
مايلزم وضعه ضمانا قبل الدخول فى المزايدة مائة فرنك وخمسة فرنكات

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

يعلن للعموم محمد ابن الحاج بلقاسم بن عباس الطالبى وابن عمه محمد الصالح بن عمار بن عباس من نزلاء بياضة عمل الكاف انه وقعت بينهما وبين العدل سى صالح بن محمد الطالبى منافسة في امور دنيوية وتوعدهما بالشر والفعل القبيح وعليه فمهما ظهر عليهما كتب بخط يده فيما يستقبل فلا يعتبر اصلا وكتب في ٣ شعبان سنة ١٣٢٣ وفى ٣ اكتوبر سنة ١٩٠٥

مغازات البرنتان الكبرى بباريز

بعث مدير البرنطان الجديد بالمكتوب الآتي لحرفاءه ونصه

سادتي

اتشرف بان اعرفكم ان جمعية اصحاب الاسهم العامة للشركة قد عينتني مديرا لمغازات البرنطان الكبرى باصوات ١٣٥٤ ضد اصوات ٣ بدلا عن مسيو جالوزو الذي قدم استعفاءه ومن تاريخه يكون اسم الشركة وامضاءها بما مثاله لانقيوني وشركاه

وقد صار لي في خدمة البرنطان ١٧ سنة وكنت من الذين صوروا حرفاءها بمعنى اني عارف بلوازمها

وقد اصبح البرنطان محلا تجاريا خاصا وليس يخطر ببالنا الا شيء وغرض واحد وهو ترضية الحرفاء وستجرى عدة تحسينات وتقدمات معتبرة من اليوم تم النظر فيها فى مسالك ادارة البرنطان الجديدة وعنوانه

الرخص والجودة ـ والجدة والحسن

فالمامول منك ايها السيدة ان تبقى واثقة بالبرنطان الوثوق الذي شرفتني به وارجو منك ان تقبلي سلامي واحترامي

المدير لانغيوني

المرغوب من الذين لم تصلهم قائمة البضايع العامة برسومها لفصل الشتاء ان يطلبوها من مغازات البرنطان الكبرى بباريز

امراض الساقين والدمل وانحلال العروق

ما بقى واحد مصابا بهذه الامراض لا نبرح معلنين له بان هناك دواء لا يقاس بغيره يسمى ماء ديبانس النفيس
L'eau heureuse Dépensier
هو دواء نافع ولو لم ينجح غيره فنقول له من فضلك لا تتردد وجوب قارورة من هذا الدواء النفيس تتعجب من نتيجته فمن الاستعمال الاول يزول الالم والتاكلة والانتفاخ ويقل ثقل الساقين ويشفي الجرح بدون ان تعلم فيحصل مكانه الشفاء بدون ان تبطل الخدمة وارسل مانده بوسطة بثلاثة فرنكات وستين صانتيما باسم ديبانسى السبيسار بنهج البالك بروان عدد ٤٧ وهو يرسله لك خالص اجرة البوسطة مع رسالة فى بيان ذلك

الماء المذكور يوجد فى جميع السبيسريات المهمة بفرنسا ويعرف بامضاء صاحبه باللون الاحمر على الملفة وبتونس بسبيسارية استراتيه عدد ٤ بنهج فرنسا

ماكينات خياطة سنجر

المحرز على الجايزة الكبرى
بباريز سنة ١٩٠٠
تبيع فى كل عام مليونا
و ٤٠٠٠٠ ماكينة
اطلبوا ماركة الفابريكة امامه
والا فان جميع ذلك مقلد
لها وكلا
ببيروت بنهج جبل طارق
بتونس بنهج ايطاليا نومرو ٦

آلات الفلاحة المتقنة

قد اشتهرت آلات الزراعة ماركة بلانو التي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله ببطحاء سكة الحديد القبلية باتقان آلاتها ومهاودة اسعارها ومساعدة مشتريها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليهما كثير من اعيان الفلاحة الوطنين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالآلات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد العروسي بوهاشم والسيد الفرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل الموى اليه قد استحضر المحراث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والعدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعناياتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد يسير فاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التربة بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الآتها مع حرفاءها

فابريكة السميد الجديدة

قد احدث السنيور جوزاب كابلاري احب معمل الحديد فابريكة لصنع انواع السميد والدقيق تعرف بماركة بلانشيور «غربال» على احدث طرز تباع بها جميع اصناف السميد والدقيق وهي تشتري القمح بالاسعار الجارية فمن له رغبة في ذلك فليراجعه بالفابريكة الكائنة بنهج مالطة الصغيرة عدد ٩ وتفتح ايضا على نهج رومانو عدد ١١



Le Monde

الموند «الدنيا» هي كبانية اعظم امثالها اهمية وغناء تتكفل بتضمين الحياة والاملاك المنقولة والعقارات من افات الهلاك والموت والحريق تنقد المضمون المبالغ المعينة بحجة التضمين وكيلها العام ومتفقدها بالقطر التونسي المحترم مسيو ج عطية ومحل ادارتها بنهج باريز

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحزي الكائن محلهما بنهج الغرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الآتية
٢«٣٠ تقويم المويد سنة ١٣٢٢ مع حمله
٣«٤٥ البخلاء للجاحظ وبه فهرستان في القوافي والاسماء التى فى الكتاب
٢«٩٠ الرابع من اشهر مشاهير الاسلام مع الحمل
٣«٣٥ واقعة السلطان عبد العزيز مع الحمل
تاريخ الجبرتي
النهاية لابن الاثير
الطريقة المحمدية
جمعية ام القرى فى النهضة الاسلامية الواقعه في مكة سنة ١٣١٦

هذا الكاغط للسيقاريط يباع بحانوت الموهوب بن علي الكائنة فى الدولالير عدد ٢٣ بالجزائر



Seul concessionnaire
Mouhoub ben Ali
23, rue de la Lyre, Alger

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا الى ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ . الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداء والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

كمبانية الفابورات النقالة الشرقية التونسية

لصاحبها ومالكها بيار نورمان
تسافر رسميا كل اسبوع لصفاقس وجربة وجرجيس والبيبان
فمن تونس كل يوم الثلاثاء في الساعة ٣ مساء
ومن جربة كل يوم السبت في الساعة ٩ صباحا
فمن اراد الكراء للبضائع او السفر او الاستفسار فليراجع الادارة الكائن محلها بنهج الجزائر عدد ٦ ـ التليفون نمرة ٣٦٢

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

العثماني ومهارة ضباطه وصف فيه هذا الجيش الباسل وضباطه باخص النعوت واكمل الاوصاف من الخبرة والعلم وبعد النظر في العواقب ووجه هذا الترقي بما تبذله الحضرة السلطانية من العناية بارسال نحو مائتي طالب فى كل سنة الى العواصم الاجنبية لاسيما الالمانية لاستكمال معلوماتهم العسكرية

لا تزال همة الدولة العلية متجهة لتعزيز الاسطول العثماني لما علمت من التجارب ما فى اعداد هذه القوة البحرية من ارهاب الاعداء الذين يتربصون الشر بالسواحل العثمانية ويعملون لقطع اوصال الدولة مع الاقطار المترامية كطرابلس الغرب وجزيرة العرب ولذلك صدرت الارادة السنية بانشاء اربع مدرعات وست طرادات واثنى عشرة باخرة توربيدية بمعامل انكلترا وامريكا دون الاثنين وعشرين سفينة التي اوصت بصنعها سابقا

ومن قبيل هذا الاستعداد انجاز تغيير المدافع القديمة وتعويضها باخرى من الطراز الجديد على تلال وجوانب البوغاز

اصبحت الهمة متواصلة لانجاز مشروع سكة الحجاز الحديدية لتوفر الاموال اللازمة من انصباب الاعانات من الاقطار الاسلامية القريبة والبعيدة التي استطاعت لذلك سبيلا ولم يعقها مانع السياسة السخيفة من اتمام هذا الواجب وقد جاء فى اخبار دار السعادة ان جماعة من مسلمي فليبين ارسلوا للجنة الاعانة نحو الاثنى عشر الف قرش تبرعا منهم لهذا العمل المبرور بمجرد ما بلغ امره لمسامعهم وهو اعظم دليل على تواصل ارواح المسلمين ومناجاتهم فى برزخ المبرات الوطنية وعلى ان رابطة الدين رابطة وثيقة لا انفصام لها مهما نات الدار وبعد المزار

حضر الاستانة اخيرا عشرة من الطلبة الصينيين لا كمال دروسهم في المدارس العالية وقد صدرت الارادة السلطانية بادخالهم الى المدارس الحربية العليا على مصاريف الجيب الخاص

قرر مجلس الوزراء احداث مدرستين فى كل مركز ولاية احداهما لتدريس الفنون المستظرفة والصنائع العالية والثانية لتعليم الزراعة خاصة واضافة ما يلزم من معامل التصليح للالات الحديدية

المغرب الاقصى

روى الدايلي نيوز ان مولاي عبد العزيز تذاكر مع بعض اعيان الاوروباويين بفاس فاظهر ما له من الرغبة فى استخدام ضباط من جمهورية سويسرة فى تعليم الجند وتدريبه على فنون القتال كما راى من مصلحة مملكته ان يستخدم اناسا من البلجيكيين في تنظيم المصالح المالية قائلا ان هذه الطريقة اسلم في عدم اثارة المنافسات التي بين الدول العظام فهي موافقة لمصلحة بلاده واكفل بالسلم العام

طرابلس الغرب

لمكاتبنا الفاضل

ما هو الدواء

اتصلنا بخصوص احوال طرابلس الغرب بالمكاتبة الآتية تحت هذا العنوان فادرجناها خدمة للحقيقة علما منا ان الحقيقة بنت البحث واملا فى اصلاح ما عسى ان يتطرق ادارة الولاية من الاختلال بهمة دولة المشير والي الولاية كاندان عساكرها الذى هو من مشاهير الرجال المعلقة على خدمتهم الامال هذا ونحن مستعدون لنشر كل بحث يعين على اظهار روح الحقيقة والاصلاح في هذا المجال ونص المكاتبة بعد مقدمة وتمهيد

عدت فى الوقت الذي عينه لي صديقي المحترم وعاد الى اتمام بحثه فقال قلت لك ان الخلل الواقع ليس من العوارض وانه امر جوهري متاصل فى عموم نظامات الدولة . ولعل اقامة الدليل على ذلك بما يقنع حضرة الفاضل صاحب الحاضرة مما يودي لاطالة البحث ولذلك رايت ان اكتفي لك بسرد بعض جزئيات من النظامات العمومية لترى ان كانت مما تنتظم معه ادارة ام لا .

يقضي قانون الضرائب على العقار ان يوظف على كل عقار معد للايجار اثنى عشر فى كل مائة من اصل قيمته وعن كل ارض مشجرة او غير مشجرة خمسة في المائة كذلك . ولا يخفاك ان ولايات لدولة شاسعة ومنها ما تروى اراضيه بواسطة الانهر والعيون كبلاد الاناظول والعراق وسوريا وتركية اوروبا ومنها ما لا يزرع ولا يحصل منه نفع لمالكيه الا بالمطر وهي بيد الله يرسلها متى شاء ومما لا يفوتكم فى هذا الصدد ان ما يحصل من الزراعة يودي العشر . اما القدر اللازم اداءه عن القيمة فهو امر محتم ولو لم يتحصل المالك على شي . وها انت ترى ولاية طرابلس الغرب وهي اوسع بلاد الله مساحة ولا نهر ولا عين بها وكثيرا ما يحبس الغيث عنها اعواما فهل هذا القانون الذي جرى تطبيقه وكلف الاهالي باداء الضرائب طبقه من العوارض التى يمكن ان تزول .

قلت له نعم لو بحث حضرة الوالي وابان الحقيقة فان جلالة السلطان لا يلبث ان يصدر ارادته بالعمل في كل ولاية بما يناسب حالها فقل لي وانا اوافقك على هذا الراي ولكن لما انطبع فى افكار رجال حكومتنا على اختلاف طبقاتهم ان تغيير القانون بمنزلة نسخ وتغيير القرآن وقد تغالوا في ذلك حتى صاروا يرون ان من يقدم على البحث فى هذا الشان يكون كانه قد تعدى على حقوق الخلافة بل انهم يرون عدم تعميم اي امر قانوني هو من هذا القبيل . الا ترى ان طرابلس الغرب كانت منذ سبعين عاما تابعة لقاعدة خاصة فى ضرائبها حتى قدم حافظ باشا ونفذ بها منطوق القانون العام وكانت العاقبة فى ذلك وخيمة من حيرة الحكومة وسخط الاهالي . وبذلك يثبت لك ان لا سبيل للعمل في كل بلد بما يناسبه وان هذا الخلل القانوني خلل جوهري غير قابل للزوال

يقتضي نظام المحاكم العدلية ان يجتمع رؤساؤها بحضرة الوالي وينتخبوا عدة اشخاص يكون عددهم ضعفي العدد المرغوب نصبه عضوا للحكم فى الحقوق والجزاء وبعد تمييز ذلك العدد يرسل الى مجالس الجهات لاختيار العدد المرغوب حتى اذا ما فاز بعضهم باكثرية الاراء نصب للحكم ولا سبيل لعزله الا بعد انتهاء المدة المعينة (سنتان) ثم تجوز اعادته (وذلك منوط بجماعة المخيرين) ولا يخفاكم ما ينتج عنه من ضعف ارادة اولئك الذين نالوا العضوية حرصا منهم على استدامة رضاء رؤسائهم ليعاد انتخابهم . ولعل جنابكم سمعتم الان بالسخط العام على هياة محكمة البداية لكثرة ما يجري فيها من الاحكام الشاذة والقرارات المخالفة حتى لادراك احط الحيوانات . ولعلكم توافقون على ان هذا الخلل جوهري

يقتضي قانون قضاة الشرع ان يكون طالب القضاء ذا شهادة من مكتب النواب او ممن نال براءة بالتدريس او الفتوى الخ وبذلك حرم القسم الاعظم من اهل العلم المحصلين من مناصب القضاء كما حرموا من غيرها وبذلك زهد الناس عن طلبه الا النزر اليسير

« قلت » هل ليس بالبلاد اوقاف للمدرسين وطلاب العلم حتى يكون لهم باعث على تحصيله لما يجدونه من تامين حياتهم . فقال لي انى اوجز لك فى هذا الموضوع الان واقول انه لا يوجد بالولاية من يعيش من منصب التدريس الا خمسة من العلماء وليس مرتبهم مما يقوم باقل حاجاتهم . واما الاوقاف وان كانت كثيرة الا انها تجمع وترسل الى الاستانة بعد ان يحصل فيها من سوء تصرف ماموريها ما لا اريد الان ايضاحه .

فاستنتج من ذلك ان ما اعتقده حضرة الفاضل صاحب الحاضرة من ان الخلل الاداري عارض يمكن زواله مبني على ما هو المشهور والمعلوم ظاهرا . وبه يعلم اجمالا ما يلزم ان نقوله عن النقطة الثانية من مواضع بحثنا فان حضرة المشير دولتلو رجب باشا وان كان حائزا على صفات كثيرة فقدرته على ان يفعل كل اصلاح ويزيل كل خلل لو شاء لكن قد علمتم ان الخلل الذاتي غير ممكن للزوال وايضا لو فرضنا انه ممكن فى ذاته فان المرجو اليهم فى هذا الباب ليسوا ممن توفرت فيهم شروط الاصلاح كما اعترف بذلك حضرة صاحب الحاضرة في هذا الصدد (راجع مسالة الرفيق) على ان الذي يردده العموم الان ان حضرة ذي الدولة رجب باشا كان قبل ان تسند اليه الولاية كثير السعي في ايجاد روح الاصلاح وازالة اسباب الفساد حتى كاد ان ينتزع السلطة من ايدي الولاة . ولكنه بعد ان صار كل شئ بيده لم يبق له ذلك الاسم القديم وصار كثير التردد في اعماله ومقرراته . خصوصا في انتخاب العمال ولقد حدثتك فى ختام الاجتماع الاول عن بعض المديرين الذين عينهم ووعدتك بالايضاح ولكن رايت ان احيطك علما بما يقال مشترطا ان لا ينشر ضمن رسالتك وبعد ان عاهدته اخبرني بامور قد اتفق لي ان سمعت بعضها وفي النهاية استاذنته في ان ننشر الجملة الآتية فاذن لي وهي (ان تعيين اولئك المديرين انما كان بالتماس قائمقام ترهون في اكثرهم ومكانة ذلك الرجل عنده معلومة وان جهلت اسبابها) وسناتي على باقي الحديث فى رسالة اخرى

قدم اخيرا لهذا الطرف احدى بواخر الحاج داود بارزاق الساكر وقدم معها عباس افندي من مشاهير العلماء المشهود لهم وكان ماموروا بالاقامة فى عكة فابدلت اقامته هنا بسبب الحركة الموهومة بالاقطار السورية لتاسيس خلافة عربية

كان اشتهر متصرف لواء الخمس بالارتشاء وسوء التصرف فطلب دولة المشير عزله فعزل وسافر وينتظر ان يخلفه متصرف لواء الجبل

اشتد غلاء الحيوانات بلواء بنغازي لقلتها بها ووردت الطلبات بكثرة الى هنا فارتفعت اسعار الابل والغنم وهذا فضلا عن الارساليات المتتابعة الى الاسكندرية من هنا ولذلك بلغت اقة اللحم منذ الان قريبا من فرنك ونصف

يهم كثير من التجار بالسفر الى السودان الغربي بطريق غات ومنهم من يفكر فى السفر الى برنو « ساحل بحيرة تشاد » ولكن حال الطريق من كواوا اليها غير معلوم خصوصا بسبب عداوة تبو والتوارق

حوادث داخلية

صبيحة امس التاريخ تحرك ركاب الحضرة العلية ادام الله بقاءها من سراية المصيف بدرمش العامر الى سراية القصر السعيد حسب اشارة خاصة الاطباء وذلك لما اسبغ الله على الجناب الملوكي العالي من النعم المتوالية نعم الشفاء والعافية المتزايدة وكان تنقل سيدنا ابقاه الله في عربة ملوكية يجرها اربعة من عتاق الخيل يكتنفه جناب المولى الوزير الاكبر وتحفه ثلة من فرسان الحرس الملوكي وفي مقدمتهم ضباط الدائرة السنية ويتلوها عربات اخرى حاملة للحرم الملوكي المصون وقد كان لهذا المظهر الجديد على ترقي المزاج الكريم في مدارج الشفاء المستديم رنة فرح وهزة سرور فى قلوب كافة عبيده المخلصين فتهللت الوجوه بعد تقطبها واطمانت النفوس بعد تلهفها وابتهل الجميع ببقاء الجناب الملوكي العالي رافلا فى حلل الصحة والسعادة بالغا من مساعيه ما يرومه وزيادة

مامورية سياسية

خلال الاسبوع الفارط وصل لهذا الطرف جناب السياسي الخطير مسيو شومي احد اعيان اعضاء مجلس النواب لوضع تقرير فيما يعاينه من نتائج الحماية وابداء ملحوظاته في شانها وفيما يتعين اجراءه من الاصلاحات والتدابير اللازمة لترقي المملكة فى مسالك العمران وقد ابتدا السياسي المومى اليه ماموريته بزيارة مكتب الصنائع ومكتب الفلاحة يوم السبت الفارط مصحوبا بجناب مسيو هوقون مدير التجارة والفلاحة كما زار مكاتب احواز الحاضرة والمباني الدولية للوقوف على احوالها

ويوم الجمعة الفارط زار جنابه المستشفى الصادقي وسجون الحاضرة والمتحف العلوي مصحوبا بجناب مسيو دوتنتا كاهية كاتب الدولة العام وجناب مسيو فوتي الكاهية ايضا فاظهر مزيد اهتمامه بهذه المآثر الخيرية وابدى ابتهاجه من حسن انتظامها

وصبيحة امس التاريخ توجه لسوسة وصفاقس والجريد فى اتمام مهمته السياسية صحبة مسيو بول كاهية مدير الاشغال العامة وقد اجتمع به بعض اعضاء الجمعية الشورية وعرضوا عليه اقتراحات جمة كتفويت الاوقاف واحداث بانكة للمعاملة على العقارات ولو كان لاهالي هذه المملكة ما لغيرهم من النواب في المجالس الشورية لابدوا من الملحوظات وادلوا من البراهين ما يؤيد مركزهم ويحفظ مصالحهم من التلاشي في الهياة الاجتماعية ولكن لنا فى المواثيق والعهود المتبادلة بين الدولتين الحامية والمحمية ما يخولنا الظن ان لم يكن اليقين بان جناب عمدة الجمهورية لا يسمح بنكث تلك العهود التي هي قوام نظام الحماية التونسية

خلال الاسبوع الفارط اعترى مزاج الفاضل الثقة العمدة سيدي البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف توعك اضطره لملازمة بيته وقد كانت بحمد الله عاقبته بردا وسلاما وامس التاريخ فارق جنابه البيت متدرجا في مراقي العافية نسال الله له تمام الشفاء

صدر الامر العلي بولاية الثقة الاعز الاكمل السيد عبد الجليل الزاوش عضوا بالمجلس البلدي عوضا عما كان قبله فاستوجبت هذه الولاية مزيد ابتهاج التونسيين عموما اما اولا فلان هذا التاثير هو اعظم دليل على حسن انتقاء الحكومة واعطاءها القوس باريها

ثانيا لان هذه الولاية تشعر بان الحكومة قد تبين لها بالتجربة ان اسناد العضوية البلدية الى شبان تغذوا بلبان المعارف وجمعوا في دراسة المصالح الاسلامية بين التالد والطارف بما لهم من خصال الخبرة والغيرة والحمية وسعة المدارك مما يشهد لولاة الامور بسداد التدبير واصالة الراي وتنشيط العزايم على التمسك باهداب الترقي فان وطنينا المومى اليه ممن توفرت فيهم تلك الكمالات الانسانية والخصال المرضية . وانها عدلت عن الطريقة القديمة من تولية القاصرين عن القيام بوظيفتهم اما لعدم احاطتهم خبرا بمقتضياتها او لاشتغالهم عنها بمصالحهم الذاتية والعمل على شاكلة من يوحى اليهم رايه من سماء المجاملة والمداراة ولذلك فنحن نهني السيد عبد الجليل بهذه الخطة البلدية التي لا نخاله الا عالما بمقدارها كما نهني به الهياة البلدية اي كافة اهالي الحاضرة التونسية ونرجو ان يكون لبقية رفقاءه الاعضاء الوطنيين احسن قدوة واجمل اسوة فى الاستقلال برايهم والاعتماد على صادق وطنيتهم في الذب عن المصالح البلدية

خلال الاسبوع الفارط عاد لهذا الطرف الثقة الوجيه نخبة الاعيان السيد الحاج محمد ابن خليفه عامل باجة قادما من الديار الفرنسوية حيث قضى مدة بالرخصة الرسمية فنهنيه بسلامة الوصول

ليلة الجمعة الفارطة احتفل ببناء الشاب المهذب البارع السيد حسن بن علي بن قلاتي الافوكات على كريمة الاكمل العمدة سيدي البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف احتفالا باهرا احضره خواص اصدقاء العريس واقاربه وكثير من اعيان رجال العدلية والافوكاتية فلاقوا من حسن مجاملته ما عادوا معه للعريس شاكرين بالسعادة والرفاه داعين

المفاصلة الدينية

لاح لبعض ساسة الفرنسويين وولاة امورهم بعد مفاوضات خاضت في ميادينها الاقلام وانبرت في البحث فيها الهمم والافهام فقرروا ان تفصل المصالح الدينية عن الهياة الحاكمة فلا تتقاضى جرايات ولا تبقى لاهلها بالحكومة علقة رسمية وقد اثار بعض حملة الاقلام وقادة الافكار خصوصا من رجال الصحافة مسالة اجراء هذه القاعدة على الديانة الاسلامية على معنى فصلها عن نظر الدولة وسلبها من كل جراية او اعانة مالية سواء كان ذلك لاقامة الشعائر الدينية بالجوامع والمساجد او القيام بمصلحة تعليم اصول الديانة الاسلامية بالزوايا والمدارس غير ان الواقفين على حقيقة احوال السياسة التى جرت عليها الدولة الفرنسوية بالجزائر يعلم لم اليقين ان هذا الاقتراح مما لا يتصوره العقل ولا تسمح به الظروف والعهود المتبادلة بين الامتين فقد استولت حكومة الجزائر على احباس المسلمين المخصصة ارباعها لاقامة الشعائر وبث العلوم الاسلامية والعقايد الدينية فصرفتها فى مصلحة الاستعمار ووزعتها على المعمرين حتى لم يبق لها اثر بعد ان تكفلت بالقيام بتلك الشعائر ونقد جرايات خدمة الدين والعلم من المسلمين من مال الخزينة الدولية فلو عاملت الدولة الفرنسوية اليوم المساجد والجوامع والزوايا الاسلامية وايمتها وخدمتها معاملة خدمة الديانة المسيحية بفصلهم عنها للزمها ان تعيد اليهم اوقافهم وهو ما يتمناه كل مسلم بالجزائر ولكنه ضرب من المستحيل لانقلاب اعيانها وفقد رسومها وعدم امكان تنظيمها مصلحة اسلامية كما نظمت الاوقاف تحت نظر الجمعية بالايالة التونسية

استلفات

قد جرت عادة المكاتب الرسمية فى الرفق بالتلامذة وتوفير اسباب راحتهم وتيسير طرق التحصيل عليهم ان من اراد منهم ان يقصر تعب المسافة ومشقة الذهاب والاياب فله ان يتناول طعام الغذاء بالمكتب فالفقراء مجانا وذوو اليسار بدفع ثمن زهيد لما يقتاتونه من الطعام بمطعم المكتب (كانتين) وقد خالفت ادارة المعارف في هذه الايام هذه البدعة الحسنة فلم ترخص فتح تلك المطاعم بمدارسها بداعي ضيق ميزانيتها عن نقد اجرة الطبخ والقيم على التلامذة الذين يريدون الاقامة بالمكتب وقت الغذاء من الزوال الى الساعة الثانية بعده فاضطر المديرون والمديرات الى غلق ابوابها وارسال التلامذة الى اوليائهم فشق هذا الامر عليهم لما يتكبدونه من اتعاب الذهاب والاياب خصوصا لمن كانت مساكنهم باطراف المدينة وربما تعسر او استحال على بعضهم ذلك عند اشتداد الوحل وتهاطل الامطار مع انه كان من الممكن لادارة المعارف ان تريحهم من عناء هذه الكلفة وتوفر عليهم هذه المشاق بتخصيص حجرة للطعام لمن اراد ان يتناوله بها ولو من قوت اهله يتزود به عند الاتيان للتعليم وان تعين قيما او قيمة لمراقبتهن مدة ساعتين باجر يسير لا يتجاوز العشرة فرنكات في الشهر كما جرى العمل بذلك في السابق فالى رفع هذا التعطيل وكف هذه الحالة المثبطة لعزايم الاحداث الجديرة باهتمام ارباب الشان نستلفت انظار جناب مدير المعارف القائم بنشر راية العلم فى هذه الاوطان ونرجو من حزمه ان يبادر للافاة هذه الحالة الحرجة وله من اولياء التلامذة عن تيسير طرق العلم مزيد الشكر والامتنان

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس خاص

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس في ١١ رمضان ١٣٢٣ وفي ٩ نوفمبر سنة ١٩٠٥ قبل زوال اليوم بثلاث ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو قطعة ارض تعرف بجابية الفخار من اوقاف الامين بركات مساحتها الغير المضبوطة هكتارات ٣٥٣٠ الجهة بالخضراء من احواز الحاضرة القدر المبذول اربعمائة فرنك فى السنة ما يلزم وضمه تقريبا خمسمائة فرنك وخمسون فرنكا

و من اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

هنشير بنى ورنوز والمليقة الكائن بعمل ماطر وقف آغة مساحته هكتارات ١٥٠ تقريبا وبه تبن لمدة عام واحد ومقدار افتتاح كرائه للمدة المذكورة فرنكات ١٣٧٥ وبه مقاطع غير داخلة في عموم التسويغ

تعلن ادارة جمعية الاوقاف للعموم ان الفصل المذكور اعلاه معد للكراء عن عام واحد وان بتة تسوينه ستقع بادارة الجمعية عاطر في يوم الاثنين الرابع والعشرين من شعبان سنة ١٣٢٣ والثالث والعشرين من اكتوبر سنة ١٩٠٥ على الساعة العاشرة صباحا

اعلان بيع

دار بنهج بن كرم براس الدرب بتونس عدد ٩ موظف عليها فرنكات ٧٤٢٠ انزالا

نصف حانوت بسوق البلاغجية بتونس عدد ٦٧ موظف عليها فرنكات ٥٤٤٠

دار بنهج الحلاقي قرب بطحاء الصلي عدد ٥ بتونس

جنينة بالمكان عدد ٦ موظف عليها فرنكات ٢٧٤٦٠ فى السنة

تعلن ادارة بيت المال ان تبتيت بيع العقارات اعلاه يكون بمحل ادارة الجانب بنهج الكنيسة عدد ٥٥ يوم الاربعاء فى ٢٥ شعبان وفى ٢٥ اكتوبر الجاريين في الساعة التاسعة صباحا وشروط البيع تطلب من ادارة الجانب

امراض السافين

قصدنا ان نقنع المساكين المصابين بقروح